[226] وافضن القلوب 1، وخضعت الرقاب، وعنت 2 الوجوه، وخشعت الاصوات، ودعت الالسن. اللهم فانت الحليم فلا تجهل، (وانت الجواد فلا تبخل) 3، وانت العدل فلا تظلم، وانت الحكيم فلا تجوز، وانت المنيع فلا ترام، وانت الرفيع فلاترى، وانت العزيز فلا تستذل 4، وانت الغنى فلا تفتقر، وانت الدائم غير الغافل، احطت بكل شئ علما، واحصيت كل شئ عددا. وانت البديع قبل كل شئ، والدائم بعد كل شئ، وانت خالق ما يرى ومالايرى، علمت كل شئ بغير تعليم، وانت الاول فليس قبلك شئ، وانت الاخر فليس بعدك شئ، وانت الباطن فليس دونك شئ، وانت الظاهر فليس فوقك شئ. يامن هو اقرب الى من حبل الوريد 5، يامن هو بالمنظر الاعلى 6، يامن يفعل ما يريد، يا اسمع السامعين، ويا ابصر الناظرين ويا اسرع الحاسبين ويا ارحم الراحمين، بلا اله الا انت انك على كل شئ قدير، آمين. اصبحت راضيا بفطرة الاسلام 7، وكلمة الاخلاص، وسنة نبينا محمد وملة ابينا ابراهيم حنيفا وما انا من المشركين، رضيت باﷲ ربا، وبالاسلام دينا وبمحمد صلى اﷲ عليه وآله نبيا. اللهم انى أسألك باسمك بسم اﷲ الرحمان الرحيم، وأسألك باسمك الذى لا اله الا هو الحى القيوم الذى لا تأخذه سنة ولا نوم، الذى لا تأخذه

_____ 1 - افضت القلوب: وصلت أو ابدت اسرارها لديك. 2 - عنت: خضعت وذلت. 3 - من البحار. 4 - فلا تذل (خ ل). 5 - قال الجوهرى: حبل الوريد عرق تزعم العرب انه من الوريد، وهما وريدان مكتنفا ضفتى العنق مما يلى مقدمه غليظان. 6 - بالمنظر الأعلى: أي في المرقب الأعلى يرقب عباده. 7 - فطرة الاسلام: أي الاسلام الذى فطرتني عليه. _____